



اسمي هديل.. سوريا من الحسكة.

لم أكمل الـ20 عام.. خطفتني مخابرات الأسد، واعتقلتني 3 مرات في عدة فروع أمنية.. كان أولها في 10/ آذار.. بسبب توزيع مناشير مع بعض الأصدقاء طلبنا فيها أبسط ما يكون.. طلبنا الإصلاح !!

الكلمة التي ثقب النظام دماغنا بها منذ عشرة أشهر ولم نرى منها شيء.. ! إلى أن صار يتنمى الآن أن يطلب منه الشعب الإصلاح بدل الرحيل والإعدام.

ثم اعتقلت مرتين آخرتين لأسباب أخرى..

تعذبت في المرة الثالثة من اعتقالي بطرق وحشية ترك آثارها حتى اليوم..

حلت في شوارع بلدي، وضررت من قبل شبيحة النظام في المظاهرات السلمية التي طالبنا فيها بالحرية. أنا طالبة في جامعتين في حلب أدرس الحقوق واللغة الانكليزية... أي أنني لست منتمية لأي عصابة مسلحة.

لست سلفية ولا إخوانية ليخاف النظام العلماني العظيم من تشدد إسلامي يجري في عروقي يشوّه الحرية والاشراكية البعلية!!!

بل مسيحية "أقلية" تلك الأقليات التي يتshedق النظام بحمايتها... عذبني كما يعذب كل المعتقلين بغض النظر عن عمرهم وجنسهم وطائفتهم!! نحن الأقليات الذين نخاف من السلفيين...!!

بربكم يا مؤيدي النظام: لماذا تخاف فتاة مثلني بعد اليوم من مسلم متشدد؟؛ لم يعتقلني المسلمين يوماً، ولم يقتلوا أحداً من أبناء شعبي، لم يعذبني.. لم يشردوني وبهجروني لبلد بارد بعيد.. بل النظام هذه المنظومة المجرمة التي تحوي ناس من كل الطوائف الجامع الوحيد بينهم هو الإجرام، حامي الأقليات هو من فعل ذلك..

أبعدني عن حضن أمي أنا ابنتها الكبيرة.. عن أبي وإخوتي... عن ياسمين، جمال، ربا... عن أصدقائي الذين أعشقهم..

حرموني جامعتي، حرموني من سوريا.. حرموني من كل أحلامي وطموحاتي.. فبمن أثق ولمن ألاًجاً؟  
لن أثق إلا بثوار بلادي، ولن أحترم سواهم.. السوريين الأحرار.. رجال الله على الأرض.. الذين يقدمون أرواحهم كل يوم  
لأعود إلى حصن أمي وأحبابي.. ليعود كل معتقل كل مهجر... لتجف دموع أمهات الشهداء.  
لنعود سوريا إلى الشعب المقهور.. مهما كان انتماهم ومهما كان تشددهم.. لا أخافهم... بل كلي ثقة بهم وبإيمانهم  
وشجاعتهم.. الوحيد الذي لا أثق به على وجه الأرض هو هذا النظام الذي دمر لي حياتي.. وبسببه غضب علي الكثير من  
المقربين والأعزاء لخداعه لهم بكلذبة أصبحت مقرفة ومن العار تصديقها؛ وهي حماية الأقليات!!!  
تکاد روحي تطلع من جسدي حزناً على حمص هذه الأيام.. قلبي معكم.. أخجل من جبني أمام شجاعتكم... سأحمل الثورة  
في قلبي أينما ذهبت... وسأكون متطرفة في حبها.. وسابقى معها أينما أخذتني..

المصدر: موقع كلنا شركاء

المصادر: